

الفصل الثاني عشر

وضوح ما نحاول أن نصل إليه ولماذا؟

«بالتأكيد الوضوح هو أجمل شيء في العالم»

جورج أوبن^٤ George Oppen

لقد غطينا هذا الموضوع بالتفصيل في الفصل الثاني، لذلك سوف أقوم بسرده هنا بصورة موجزة. أن تكون واضحاً فيما يتعلق بما تحاول تحقيقه ولماذا، مهم جداً في تحقيق النجاح. ينبغي أن تكون نتائج العمل المرجوة واضحة وحقيقية وقابلة للقياس. تحتاج أن ترسم صورة لمستقبل موظفيك وتزويدهم بإيضاحات تتعلق بما سيبدو عليه المستقبل، والتأكد من أن الرؤية المستقبلية تحمل كل من المصداقية والدافعية.

يتطلب التغيير النجاح:

حافز التغيير
وضوح ما نحاول تحقيقه ولماذا
فهم التأثيرات
التركيز على النتائج
توقف للتفكير
الادارة والتخطيط
الاندماج الحقيقي
المحفزات العاطفية
قيادة قوية
ثقافة الاستعداد للتغيير

ينبغي أن تكون رؤية المستقبل مناسبة للجميع من حيث أن تكون مصممة بشكل يتناسب مع جميع مستويات المنظمة. من واقع خبرتي، إن اشتراك كل فريق في عملية ترجمة الرؤية العليا إلى شيء ذي صلة بهم سوف يحقق أرباحاً هائلة. وأخيراً، ينبغي أن تكون أسباب التغيير حقيقية. قد لا تكون قادراً على تقديم السبب «الحقيقي» للتغيير، بينما يحتاج السبب «الصحيح» إلى أن يكون واضحاً وقابلاً للتصديق وحقق الناس شيئاً من ورائه.